

5 أفلام أمريكية شهيرة مستوحاة من الأنمي الياباني

كتبه أحمد صلاح | 16 سبتمبر, 2016



لا شك أن الأنمي والمانجا اليابانية أصبحت ذات تأثير كبير على الثقافات المختلفة من خلال شعبيتها الطاغية في أنحاء العالم، وأكبر المستفيدين من الأنمي والمانجا اليابانية هم صناع الأفلام في هوليوود؛ فطوال العقود الماضية كان يتم اقتباس الأفلام اليابانية واستنساخها والاستلهاهم منها وخاصةً أفلام الأنمي، وإليك قائمة لخمس أفلام أمريكية شهيرة مستوحاة من الأنمي الياباني.

1. Kimba the White Lion / The Lion king



كلنا يعرف فيلم الأسد الملك أحد روائع ديزني والذي استمتعنا به كثيرًا في طفولتنا، ولكن قبل أن يوجد سيمبا الأسد الملك وبالتحديد في عام 1965، كان هناك كيمبا الأسد الأبيض وهو مسلسل أنمي ياباني مأخوذ عن سلسلة رسومات مانجا للمؤلف الياباني الشهير أوسامو تيزوكا Osamu Tezuka وهو صاحب السلسلة الشهيرة Astro Boy، وبمجرد صدور فيلم الأسد الملك لاحظ العديد من الناس التشابه الشديد والواضح بينه وبين مسلسل كيمبا الأسد الأبيض؛ فكلا المسلسلين يدور في حياة برية إفريقية، وكلا الشبلين كيمبا وسيمبا يتعرض أبوه للقتل، وكلا الشبلين يفقد طريقه بعيدًا عن الوطن ويخوض رحلة للعودة إلى دياره، وكليهما يرى صورة والده في السماء ليرشده وينصحه، وكلا البطلين يقابلان قرد بابون حكيمًا ينصحهما، وطائرًا كوميديًا مضحكًا، وأيضًا كليهما يقابل لبؤة صغيرة تمثل الجانب الرومانسي في حياته. وعندما يعود يجد أن هناك أسدًا شرييرًا

استولى لنفسه على الملك وهو كلاو Claw في حالة كيمبا وسكار Scar في حالة سيمبا. وكلا الأسدين الشريرين متشابهين في الشكل وحتى أسماؤهما تبدو ذات طابع متشابه، وكل من الأسدين الشريرين يتخذ الضباع البلهاء مساعدين له، ويجب على كلا الشبلين مقاتلة الأسد الشرير لاسترجاع حقه الشرعي في الملك.



قالت ديزني أنها لم تكن تعرف بوجود مسلسل كيمبا الأسد الأبيض عند إنتاج فيلم الأسد الملك، إلا أن التشابه الشديد بين العاملين، والذي يصل إلى حد التطابق في بعض المشاهد يوحي بأن ديزني بالتأكيد استلهمت الأسد الملك من كيمبا الأسد الأبيض.

Ghost in the Shell / Matrix.2



على عكس ديزني، فإن الأخوين وتشاوسكي يعترفان أنهما قد استلهما فيلم ماتريكس من فيلم الأنمي الياباني Ghost in the Shell، بل إنهما عندما أرادا أن يعرضا فكرة فيلم ماتريكس على المنتجين قاما بعرض فيلم Ghost in the Shell وقالوا "نريد أن نصنع هذا كفيلم حقيقي"، وبالفعل خرج فيلم الماتريكس متشابهًا بشكل كبير مع فيلم الأنمي الياباني، بدءًا من اللون الأخضر الذي يغطي على كل شيء مرورًا بالأجهزة التي توضع في مؤخرة العنق للدخول في العالم الافتراضي، وحتى العديد من المشاهد متشابهة بشكل دقيق، وهناك صفحة على الإنترنت تم تدشينها خصيصًا للمقارنة بين الفيلمين مشهّدًا بمشهد ويمكن الاطلاع عليها من [هذا الرابط](#)

وهناك فيلم أمريكي يتم إنتاجه حاليًا بعنوان Ghost in the shell بطولة المثلة Scarlett Johansson ومن إخراج Rupert Sanders والمتوقع صدوره 31 مارس 2017.

Paprika / inception.3



ومثل الأخوين وتشاوسكي، فإن كريستوفر نولان أقر بأن فيلم بابريكا رائعة ساتوشي كون Satoshi Kon والذي عُرض في عام 2006 كان مصدر إلهام له عند عمل فيلم أنسبشن، فكلا الفلمين يتضمنان أجهزة إلكترونية تسمح للشخص بالولوج في حلم شخص آخر والتلاعب به، وتوجد بعض المشاهد المتطابقة بين الفلمين مثل مشهد البطلة التي تكسر حائطًا زجاجيًا عاكسًا بمجرد لمسه، ومشهد المحقق الذي يتعرّف في طريقه في رواق ضيق، وهذه الصورة بها مقارنة بين المشاهد المتماثلة في الفلمين:



وقد كان المخرج Wolfgang Peterson قد بدأ بعمل فيلم live-action لفيلم بابريكا إلا أن

Princess Mononoke / Avatar .4



فيلم أفاتار تحفة جيمس كاميرون James Cameron الشهيرة والذي حقق أرقامًا خرافية في مبيعات تذاكر السينما قد واجه اتهامًا كبيرًا أنه مستلهم من فيلم الرقص مع الذئاب Dances With Wolves، إلا أنه يعد قريبًا بشكل كبير من فيلم Princess Mononoke للمخرج الياباني العبقرى هايو ميازاكي Hayao Miyazake، ف كلا الفيلمين بهما بطل بشري يقتحم الحياة البرية، ويتم اختياره بواسطة عناصر الطبيعة، ويقع في الحب مع فتاة محاربة برية، وكليهما يحاربان التدخل البشري الذي يحاول إزالة الطبيعة من أجل استخراج المعادن الثمينة من باطن الأرض.

Vampire Hunter D / Van Helsing5



الرواية الأصلية لبرام ستوكر Bram Stoker التي تحمل اسم دراكولا تقدم أبرهام فان هيلسنج على أنه رجل عجوز وهو بروفيسور ورجل علم بالإضافة لكونه صائد مصاصي الدماء والعدو الرئيسي لدراكولا.

أما عالم Vampire Hunter D فهو عالم يختلط فيه السحر بتكنولوجيا الـ Steampunk بالخيال العلمي، ويظهر فان هيلسنج بشكل يشبه رعاة البقر، ذو عباءة سوداء طويلة وقبعة عريضة وشعر طويل ليحمي وجهه من أشعة الشمس بينما هو يصطاد الوحوش، ولم يمض وقت طويل حتى وصل هذا الطابع إلى الغرب لينتج لنا فيلم Van Helsing.

